

## تفسير البحر المحيط

@ 4 @ لاَّ بِيهِمْ وَقَوْمِهِمْ إِنْ نَزَّي بِرَأْسِهِمْ مِّمَّا تَعْبُدُونَ \* إِلَّا السَّادَى  
فَطَرَنَى فَإِنَّ نَزَّي سَيَهْدِينِ \* وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِمْ  
لَعَلَّاهُمْ يَرْجِعُونَ \* بَلْ مَتَّعْتُهُمْ لِيَوْمِ وَاعْتِدَاءِهِمْ حَتَّى جَاءَهُمُ  
الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ \* وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ  
وَإِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ \* وَقَالُوا لَوْ لَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَيَّ  
رَجُلٍ مِّنَ السَّمَوَاتِ يَتْلِينِ عَظِيمٌ \* أَهَلْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ  
قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّا عَشِيتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا  
بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا  
وَرَحْمَةً رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ \* وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ النَّاسُ  
أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِيُوتِيَهُمُ سُقْفًا  
مِّنَ السَّمَاءِ وَمَعَارِجَ عَلَيَّهَا يَطَّهَّرُونَ \* وَلِيُوتِيَهُمُ أَبْوَابًا  
وَسُرُرًا عَلَيَّهَا يَتَّكِنُونَ \* وَزُخْرُفًا وَإِن كُنَّا لَمَّا مَتَّعُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ \* وَمَن يَعْمُرْ  
عَن ذِكْرِ الرَّحْمَانِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ \* وَإِنَّهُمْ  
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ \* حَتَّى إِذَا  
جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ  
الْقَرِينُ \* وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَن زَكَّكُمْ فِي الْعَذَابِ  
مُشْتَرِكُونَ \* أَفَأَن تَتَّسِعُ الصُّمُّ أَوْ تَهْدَى الْعُمْى وَمَن كَانَ فِي  
ضَلَالٍ مُّبِينٍ \* فَإِذَا نَزَّاهُمْ مِّنْهُم مَّنْتَقِمُونَ \* أَوْ  
نُرِيدَنَّكَ السَّادَى وَعَدَدْنَا هُمْ فَإِنَّ نَزَّاهُمْ مَّنْتَقِمُونَ \*  
فَأَسْتَمْسِكُ بِالْأَذَى وَحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \*  
وَإِنَّ نَزَّاهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَاؤُكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ \* وَاسْأَلْ مَنْ  
أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَلْجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَانِ  
إِلَهَةً يُعْبَدُونَ \* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَمَلَائِكَةٍ فَقَالَ إِنْ نَزَّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَصْحَكُونَ \* وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا  
هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّاهُمْ يَرْجِعُونَ \*

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا  
لَمُهتدون \* فَلَمَّ سَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ \*  
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ  
وَهَازِهِ الْأَسْبَاطُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ \* أَمْ أَنَا خَيْرٌ  
مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ \* فَلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ  
أَسْوَرَةً مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَدِرِينَ \* فَاسْتَخَفَّ  
قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّ زَهْرَهُمْ كَانُورًا قَوْمًا فَاسْقِينَ \* فَلَمَّ سَا  
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ \* فَجَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا  
وَمَثَلًا لِّلَّاسِ خَيْرِينَ \* وَلَمَّ سَا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ  
مِنْهُ يُصَدِّونَ \* وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ  
إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ \* إِنَّ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أُزْعِمُنَا  
عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا هُ مَثَلًا